

بحار الأنوار

[263] اللهم وكل من قضيت علي بلقائه من أحد من خلقك الذين جعلت لي إليهم حاجة وشغلا، فسخره لي، واعطف بقلبه علي، ووفقه لما أريده، وابتغيه وآمله، واحرسه عن قصدي والوقوف في حاجتي، وامنعه عن ظلمي وأذاي برحمتك يا أرحم الراحمين " ثم اسجد وادع بما أحببت، ثم ارفع رأسك وقل: " أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم فاطر السموات والارض صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ما أنت أهله، وأدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد، وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد وامنعني من أن يوصل إلى سوء أبدا، ولا تغير ما أنعمت علي أبدا يا أرحم الراحمين ". وتقول أيضا ما روي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: جائي جبرئيل عليه السلام فقال: ربك يقرئك السلام ويقول لك: يا محمد ! من أراد من امتك أن أحفظه في سفره وأؤديه سالما، فليقل " بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله مخرجي وبأذنه خرجت وقد علم قبل أن أخرج خروجي وأحصى بعلمه ما في مخرجي ومرجعي توكلت على الله الأكبر توكل مفوض إليه أموره، مستعين به على شؤونه، مستزيد من فضله مبرئ نفسه من كل حول وقوة إلا به، خرجت خروج ضرير خرج بضره إلى من يكشفه، خروج فقير خرج بفقره إلى من يسده، خروج عائل خرج بعيلته إلى من يغنيها خروج من ربه أكبر ثقتي، وأعظم رجائه وأفضل أمنيته، الله ثقتي في جميع أموري كلها وبه أستعين ولا شئ إلا ما أريد، أسئل الله خير المخرج والمدخل، لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه المصير. فإذا وضعت رجلك على بابك للخروج فقل " بسم الله آمنت بالله، توكلت على الله ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، ثم قم على الباب فاقرأ فاتحة الكتاب أمامك وعن يمينك وشمالك، ثم قل " اللهم احفظني واحفظ ما معي، وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل، يا أرحم الراحمين " فإذا أردت الركوب فقل حين تركب " الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وعلمنا القرآن، ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، والحمد لله رب العالمين " فإذا أردت السير فليكن في طرفي النهار، وانزل في وسطه، وسر في